-٩-

المنطق الروحى الموجب الحق

٢ : ٩ المنطق الروحى الموجب الحق

٢ : ٩ – ١ التمييز الشخصى.

٢ : ٩ – ٢ المنطق الروحى الموجب الحق (المنطق المسيحى الحق).

٢ : ٩ – ٣ منطق الباطل.

٢ : ٩ – ٤ الفكر الإنسانى الطبيعى.

٢ : ٩ – ٥ المقاومة السالبة.

٢ : ٩ – ٦ التدريب الروحى والفرح الروحى.

التمييز الشخصى

٢ : ٩ – ١ المؤمن المسيحى الحق يحيى فى عالم الوجود الصورى المادى بعقل حسى صورى مادى يدرك به الأحداث المادية، ويتعامل معها بالمنطق المادى مميزاً للأمور المادية المتخالفة بعقله الحسى الروحى الموجب، وقلبه الحسى الروحى الموجب. أى يفحص ويميز الأحداث المادية من حيث نوعية شحنتها الروحية الموجبة أو السالبة، أى من حيث هى خير أم شر.

بهذا المنطق الروحى الموجب الحق فى الفهم والتمييز والحكم والإختيار، يسلك المؤمن المسيحى الحق فى أحداث حياته فى العالم، مرشداً بالروح القدس روح الحق الذى يعمل فى جسمه الصورى الروحى الموجب المولود به من الله.

هذا التمييز الروحى الموجب الحق هو التمييز الشحنى للموجب والسالب فى الفكر المادى والأحداث المادية والمعرفة المادية والمعطيات المادية والمستقبلات المادية والوحدات المادية الإنسانية وكل أحداث ومعطيات ومستقبلات ووحدات عالم الوجود الصورى المادى. الذى يحيى فيه ويتعامل معه المؤمن المسيحى الحق بجسده المادى وعقله وقلبه الحسى المادى.

١ يو ٤ : ١ «أيها الأحباء لا تصدقوا كل روح بل امتحنوا الأرواح».

١ كو ٢ : ١٢ « ونحن لم نأخذ روح العالم بل الروح الذى من الله لنعرف الأشياء الموهوبة لنا من الله».

فى ١ : ٩ – ١٠ «تزداد محبتكم أيضاً أكثر فأكثر في المعرفة وفي كل فهم حتى تميزوا الأمور المتخالفة».

المنطق الروحى الموجب الحق (المنطق المسيحى الحق)

٢ : ٩ – ٢ يحصل المؤمن المسيحى الحق على القدرة الروحية الموجبة من وجوده الصورى الروحى الموجب الحق أى من جسمه الصورى الروحى الموجب الحق المولود به من الله الآب (الذات الإلهية – ذات

الله) بالوجود الصَوَرى الإلهى الحق (الصورة الإلهية – صورة الله – ابن الله) – الرب يسوع المسيح)، والوجود الروحى الإلهى الحق (الروح الإلهى – روح الله – الروح القدس).

بذلك يكون المؤمن المسيحى الحق فى حالة إتصال دائم بعالم الوجود الصورى الروحى الإلهى الحق عالم ملكوت الله (ملكوت السموات أى العلاء الروحى الموجب الحق) ويدرك هذا العالم الروحى العلوى ويستقبل منه المعطيات الروحية الموجبة، ويتعامل مع وحداته الروحية الموجبة من الملائكة والقديسين والأرواح المخلّصة المباركة. ويفهم أحداثه الروحية الموجبة ومنطق الفكر الروحى الحق للتمييز ما بين الموجب والسالب بهذا المنطق الروحى الحق وهو المنطق المسيحى الحق.

يتعلم المؤمن المسيحى الحق ويفهم ويميز الأمور المتخالفة فى المنطق المادى لفكر العالم ويحكم فيه روحياً أى يميز ما بين ما هو موجب روحيا، أى شحنته الروحية موجبة حق أى خير وحق وبر. وما هو سالب روحيا أى شحنته الروحية سالبة أى باطل وشر وخطية.

وبهذا التمييز الروحى الحق ينجو من الشرور والعثرات والخطايا وكل ما هو سالب وباطل وشرير.

والمنطق الروحى الموجب الحق هو منطق الفكر الحق ومنطق الوجود الحق ومنطق الروح الحق الذى هو من ذات الله وصورة الله أى المنطق الإلهى الواحد الحق الذى يسود ويعلو كل وجود فكرى وصورى وروحى موجب وسالب. لذلك كل من يسلك بالمنطق الروحى الموجب الحق، منطق الفكر العلوى الموجب الحق يستطيع أن يحكم ويميز كل نوعية من الفكر الموجب أو السالب المادى والروحى. ذلك لأن الشحن الروحى الموجب فى العلاء الروحى الحق يعلو كل مستوى شحن طاقى روحى أو مادى موجب أو سالب.

١ كو ٢ : ٤ – ٥ «وكلامي وكرازتي لم يكونا بكلام الحكمة الإنسانية المقنع بل ببرهان الروح والقوة. لكي لا يكون إيمانكم

بحكمة الناس بل بقوة الله».

١ كو ٢ : ١٣ « التي نتكلم بها أيضا لا بأقوال تعلمها حكمة إنسانية بل ما يعلمه الروح القدس قارنين الروحيات بالروحيات».

منطق الباطل

٢ : ٩ - ٣ منطق الباطل هو الفكر الروحى السالب أى فكر الباطل المستقبل من عالم الوجود الروحى السالب السفلى.

وهو فكر مظلم روحياً وسالب روحياً وذلك لأن شحنته الروحية سالبة. وهو فكر مضاد لفكر الحق الموجب العلوى المستقبل من الوجود الروحى الموجب. ومنطق الباطل هو المنطق السالب فى ذاته (فكر وإرادة الشر من الشرير)، وفى صورته (صورة وعمل الشر من إبليس، وفى روحه (الروح النجس فى الوجدان الروحى السالب).

ومنطق الباطل هو منطق كل من ينكر الإيمان بإبن الله الرب يسوع المسيح، وكل من يعمل الشر ويحب العالم فى معطياته المادية السالبة وكل من يتدين بالتدين الروحى الباطل.

١ يو ٢ : ٢٢ - ٢٣ «من هو الكذاب الا الذي ينكر أن يسوع هو المسيح. هذا هو ضد المسيح الذى ينكر الآب والابن. كل من ينكر الابن ليس له الآب أيضا، ومن يعترف بالابن فله الآب أيضاً».

١ تى ٦ : ١٠ «محبة المال أصل لكل الشرور».

١ يو ٢ : ١٥ - ١٦ «لا تحبو العالم ولا الأشياء التي في العالم. ان احب احد العالم فليست فيه محبة الآب. لأن كل ما في العالم شهوة الجسد وشهوة العيون وتعظم المعيشة ليس من الآب بل من العالم».

رؤ ٢ : ٩ «وتجديف القائلين انهم يهود وليسوا يهوداً بل هم مجمع الشيطان».

١ تس ٢ : ١٤ - ١٥ «اليهود الذين قتلوا الرب يسوع وانبياءهم واضطهدونا نحن، وهم غير مرضيين لله، واضداد لجميع الناس، يمنعوننا عن ان نكلم الأمم لكي يخلصوا، حتى يتمموا خطاياهم كل

حين. ولكن قد أدركهم الغضب إلى النهاية».

الفكر الإنسانى الطبيعى

٢ : ٩ – ٤ الفكر الإنسانى الطبيعى هو فكر بلا شحن موجب أو سالب وقد شحن بالشحن الروحى الموجب الحق، ليصير فكراً انسانياً موجباً حقاً، وقد شحن بالشحن الروحى السالب الباطل ليصير فكراً إنسانياً سالباً باطلاً.

والإيمان بالمسيح والثبات فى إنجيله وحفظ وصاياه وتعاليمه وحلول الروح القدس، المؤمن المسيحى يجعل فكره فكراً روحياً موجباً حقاً ويقدر به أن يميز كل نوعية من الفكر الموجب أو السالب. وذلك لأن المسحة المقدسة التى فيه أى الشحن الروحى الموجب الحق الذى فيه من الروح القدس يفحص ويميز كل فكر وكل إرادة وكل عمل وكل وجدان وبهذا التمييز الروحى الحق يسلك المؤمن المسيحى الحق فى طرق الحق ولا يسلب بطرق الباطل وأعمال الباطل ووجدانات (أرواح) الباطل.

١ يو ٢ : ٢٧ «واما انتم فالمسحة التي أخذتموها منه ثابتة فيكم ولا حاجة بكم الى أن يعلّمكم أحد بل كما تعلمكم هذه المسحة عينها عن كل شيء وهى حق وليست كذباً. كما علمتكم تثبتون فيه».

المقاومة السالبة

٢ : ٩ – ٥ المؤمن المسيحى الحق هو وحدة صورة مادية إنسانية موجبة فى عالم الوجود الصورى المادى الباطل السالب.

ويقاوم كل حين الشحن الطاقى المادى السالب والشحن الطاقى الروحى السالب من عالم الوجود الصورى المادى السالب وعالم الوجود الروحى السالب.

هذه المقاومة السالبة المادية والروحية تقوم بها القوات الروحية الموجبة الحق التى تحيط بالمؤمن المسيحى الحق لتنجيه وترشده وتقوده فى طرق الحق وفى أعمال الحق وفى فكر الحق، وبذلك ينجو من الهجوم

السالب المادى والروحى ولا يسقط فى طرق الباطل المادى والروحى.

وهذا التعامل الروحى الموجب للمؤمن المسيحى الحق مع القوات الروحية الموجبة من الملائكة والقديسين والأرواح المخلّصة المباركة. هى قوة المؤمن المسيحى الحق ومعونته الروحية الموجبة الحق فى غلبة قوى الباطل المادية والروحية. وفى هذا يتدرب ويتصقّل المؤمن المسيحى الحق على محاربة ومقاومة وغلبة الوجود السالب فى وجوده الصورى المادى والروحى. ويدرك ويتفهم عالم الوجود الروحى الموجب الحق وعالم الوجود الروحى السالب الباطل ويميز أحداثه ومعطياته الموجبة والسالبة.

١ يو ٥ : ١٨ – ١٩ « نعلم ان كل من ولد من الله لا يخطىء بل المولود من الله يحفظ نفسه والشرير لا يمسه. نعلم أننا نحن من الله والعالم كله قد وضع فى الشرير».

١ يو ٢ : ١٤ «اكتب اليكم أيها الآباء لأنكم قد عرفتم الذي من البدء.اكتب اليكم ايها الأحداث لأنكم أقوياء وكلمة الله ثابتة فيكم وقد غلبتم الشرير».

١ يو ٢ : ٢٠ «وأما أنتم فلكم مسحة من القدوس وتعلمون كل شىء»

التدريب الروحى والفرح الروحى

٢ : ٩ – ٦ فى حرب المؤمن المسيحى الحق مع قوى الباطل المادية والروحية وغلبته لها، يكتسب تدريباً روحياً موجباً حقاً وقوى روحية موجبة وينمو ويتقدم فى وجوده الروحى الموجب وتكتمل قدراته الروحية الموجبة ويعلو ويرتقى فى المراتب الروحية الموجبة. حتى اذا انتقل إلى عالم الوجود الروحى الموجب الحق يكون له مجد روحى ووظيفة روحية ومرتبة روحية فى ملكوت الله.

لذلك يفوح المؤمن المسيحى الحق فرحاً روحياً موجباً حقاً فى حربه لقوى السالب الروحية والمادية. إذ هو بذلك يطلب من إله الوجود الحق الرب يسوع المسيح المعونة والإعانة الروحية الموجبة الحق

ليعطيه قوات وقدرات روحية موجبة من الملائكه والقديسين والأرواح المخلّصة المباركة التى تحارب قوات السالب المادية الروحية وتحقق له النصرة والغلبة والسلام والفرح الروحى الموجب الحق.

بذلك يكون للمؤمن المسيحى الحق حياة روحية موجبة حق فى عالم الوجود الروحى وعالم القوى الروحية الموجبة. إذ هو يتصل بالعالم الروحى الموجب الحق ويطلب منه ويستجاب له، ويتسلح بالقوات الروحية الموجبة التى تعينه وتنجيه وتحارب قوات الباطل الروحية المادية فلا يصيبه الشر ولاتسقطه الخطيئة ولاتسلبه التجارب والعثرات وبذلك ينجو ويخلص من الموت المادى الذى هو فى العالم المادى الباطل السالب ومن الموت الروحى الذى هو فى عالم الوجود الروحى السالب. ويكون له وجود روحى موجب حق وحياة روحية موجبة حق فى عالم الوجود الروحى الموجب الحق فى ملكوت الله.

مت ٥ : ١٢ «إفرحوا وتهللوا لأن أجركم عظيم فى السموات».

مت ٢٥ : ٣٤ «تعالوا يامباركى أبى رثوا الملكوت المعدُّ لكم منذ تأسيس العالم».

مت ١٣ : ٤٣ «حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم».

مت ١٦ : ١٩ «وأعطيك مفاتيح ملكوت السموات كل ماتربطه على الأرض يكون مربوطاً فى السموات وكل ما تحله على الأرض يكون محلولاً فى السموات»

مت ١٩ : ٢٧ : ٣٠ «فأجاب بطرس حينئذ وقال له ها نحن قد تركنا كل شئ وتبعناك فماذا يكون لنا فقال لهم يسوع الحق أقول لكم انكم أنتم الذين تبعتمونى فى التجديد متى جلس ابن الانسان على كرسى مجده تجلسون أنتم أيضا على اثنى عشر كرسيا تدينون أسباط أسرائيل الاثنى عشر وكل من ترك بيوتاً أو إخوه أو أخوات أو أبا أو أما أو إمرأه أو أولاداً أو حقولاً من أجل إسمى يأخذ مئة ضعف ويرث الحياة الأبدية ولكن كثيرون أولون يكونون آخرين وآخرون أولين».